Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالتجـأ منطاش إلى القاضى برهان الدين صاحب سيوان، ووصل الناصـرى إلى سيوان وحاصـرها مدة، وقـارب أخذها، فأرسل الـقاضى برهان الدين يطلب الأمـان، وسأل الناصرى أن يتـأخر عن المدينة قليـلاً ليخرج إليـه ويسلمه منطاش، فـاتفق الناصرى مع عساكره على أن يظهروا الإجـابة لذلك، ورحل من جانب النهر إلى الجانب الآخر فلم يسر مـعه من العـساكـر بالجانب الآخر إلا الـقليل، فطلبوا قـدام، فتمت الحـيلة على الناصرى، وركب عليه برهان الدين ومنطاش بمن معهما من التتار فى نحو عشرين ألفًا، فثـبت الناصرى بمن بقى مـعه، وكانوا دون الألف، ونصـر الله الناصرى وكـسر برهان الدين، فهرب هو ومنطاش إلى المدينة، وقتل منهم نحو ألف وأسر مثلهم، وعاد.

وفى سنة تسعين وسبعمائة:

أمسك الجوبانى من دمشق واستقر عوضـه الأمير طرنطاى، وكان إذ ذاك حاجبًا كبيراً بها.

وفى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة:

قتل سودون المطغرى بدار العدل فى ثامن صـفر، وأظهر الناصرى بعد ذلك الخروج على السلطان، وأرسل وراء منطاش فأحضره، وتوجه بما معه من العساكر نحو دمشق، واجتمع عليه غالب العساكر الشامـية وأخذ دمشق وقلعتها، وتمروج الأمر على السلطان الملك الظاهر فجهز الخليفة فى طلب الأمان، وفرق مماليكه واختفى قبل وصول الأمان، فدخل الناصرى إلى مصر وتسلمها وأمسك السلطان بعد تـسعة أيام وجهزه معتقلاً عليه إلى الكرك وعـرضت عليه السلطنة فـأبى، وأعـاد الملك الصالح حـاجى إلى السلطنة، ولقبه الملك المنصور، وقرر فى نيابة دمشق الأميـر بزلار، وفى نيابة حلب الأمير كمشغا الحلبى.

وفيها: توفى الأمير أشقتمر بحلب ودفن بتربته التى أنشأها.

وفى سنة ثنتين وتسعين وسبعمائة:

ركب منطاش عـلى النصـارى وأمـسكـه مع جـمـاعـة من الأمـــراء وأرسلهم إلى الأسكندرية محـبوسين، وأرسل إلى بزلار من أمسكه وقـتله، واستقر عوضـه فى نيابة دمشق الأمير جنتمر أخو طار، وأرسـل إلى الكرك من يقتل السلطان برقوق، وكان الذى أرسله من أهل الكرك، وهو يتعرض لأغنيائهم فقـتلوه، وأطلقوا السلطان برقوق، فسار